ومنه قوله .

(إني لأشهد للحمى بفضيلة ... من أجلها أصبحت من عشاقه) .

(ما زاره أيام نرجسه فتى ... إلا وأجلسه على أحداقه) وتلاعب المتأخرون بهذه النكتة كثيرا ومنه قوله .

(ألا رب يوم قد تقضى ببركة ... أقمت بها فيما جرى متفكرا) .

(بعيني رأيت الماء فيها وقد هوى ... على رأسه من شاهق فتكسرا) ومثله قوله .

(يا حسنه من جدول متدفق ... يلهي برونق حسنه من أبصرا) .

(ما زلت أنظره عيونا حوله ... خوفا عليه أن يصاب فيعثرا) .

(فأبى وزاد تماديا في جريه ... حتى هوى من شاهق فتكسرا) وتورية تكسر تلاعب بها الناس بعد ابن تميم كثيرا ومن نكته البديعة الغريبة قوله .

(لو كنت تشهدني وقد حمي الوغى ... في موقف ما الموت عنه بمعزل) .

(لترى أنابيب القناة على يدي ... تجري دما من تحت ظل القسطل) ومن لطائف نكته قوله .

(قالوا رأيناك كل وقت ... تهيم بالشرب والغناء) .

(إني فتى قنوع ... أعيش بالماء والهواء) ومنه قوله .

(حاذر أصابع من ظلمت فإنه ... يدعو بقلب في الدجى مكسور) .

(فالورد ما ألقاه في جمر الغضى ... إلا الدعا بأصابع المنثور) ومن لطائف نكته وقد تقدم معناها ولكن حلا مكررها هنا بقوله .

(تأمل إلى الدولاب والنهر إذ جرى ... ودمعهما بين الرياض غزير) .

(كأن نسيم الروض قد ضاع منهما ... فأصبح ذا يجري وذاك يدور)